Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا، بجانبي، تقرأ ورأسها فوق المقلمة ما أكتبه. لقد احتجّتْ، كما هو واضح جيداً، على كثير من ملاحظاتي؛ ولكنها تنازلت عن احتجاجاتها كزوجة طيبة على شرف الفن الأدبي الذي انغمسنا فيه بكل نداوة. وما سوى ذلك، فإنها تعتقد مثلي بأن الانطباع العام للقصة التي أعدتُ بناءها على مراحل، هو انعكاس صائب إلى حد بعيد لما حدث، ولما شعرنا به وعانيناه. وهذا ليس بالأمر السيئ إذا كان من يقوم به مهندس مثلي.

في هذه اللحظة تقاطعني ماريا إلفيرا لتقول لي إن سطوري الأخيرة غير صحيحة: فقصتي ليست جيدة وحسب، بل هي جيدة جداً. وكبرهان لا يمكن دحضه تلقي بذراعيها حول عنقي وتنظر إلي، لست أدري إذا كانت المسافة تزيد كثيراً عن خمسة سنتمترات.

إنها تتمتم، أو «تهدل» بكلمة أدق:

ـ أليس صحيحاً؟

فأسألها:

ـ هل يمكنني أن أضع كلمة «تهدل»؟

ـ أجل، وهذه، وهذه! ـ وتقبلني.

ما الذي يمكنني أن أضيفه بعد هذا؟